قال زهت حفظا للزمان وصرفه
فصبرا وللتقدير امرك سلم
وكن بابنا للامر فيما اعتري علي
سكون وان تعزب بسعود كن فاجزم
فاي سرور تاما اي ترحة على رغم انف الدهر لم تتصرم
اري زهرة الدنيا وريحان عيشها
اذا ذبلا في دمنة الحي ترتمي
ومن يك ذا طبع حرون شكيمه يذلل بهما زالخطوب ويلجم
ومن يك فرعا بالمكارم مثمرا رفيعا باحجار الملامة يرجم
ومن يزرع المعروف يسق غروسه
وما كل بان للعلاء بمتمم
ومن بات عما في يد الغيب راغبا
فسرح الاماني في عقال التوهم
ومن يتخلف يلق السابقين في
سراهم وليس الحج للمتحرم
ومن يكس ثوب الحرص والناس احرموا
نداه بياس خطه الجشع مسلم
ومن يشترك في جوده سائر الورى تفرد في العليا تفرد اعظم
ومن يعش عن نار الهدي طرف لبه بيت في هوي فيداج من الشك مظلم

ومن

ومن تقلد بالعصا دون مرهف سيعلم ما وقع الحسام المصمم
ومن يك في ماء الشباب معوجا فليس له غير اللظى من مقوم
ومن لم يجد بالماء ريشه اناثه يذقه حمام حميا لم يبرد بمنعم
ومن يحتضر سلم من السم والفنا ومن يسق من ماء السلامة يهرم
ومن فر من جند المنايا باسره بعيد قضاء موثق الفتل مبرم
ومن يرتضع در السيادة والتقى يجر النهى عن موبق النفس يفطم
ومن باع كنا من جنا مظلل بتي سحاب في السما رمغيم
يسابس اذ يصحو وحشة الصبا باظفار فر البرد برد التندم
وما كل شاك للسلاح مبارز وما كل ربات الحجال بمحرم
فكم حزن يهدي سرور الربه كما الدوح يعلو شانها ان يقلم
ومن ينظر الدنيا باجفان عبرة علي ما مضي ان فات ان يتندم
فليس بها شي يسر ويرتجي ويحمد عقباه وسلعه تعلم
سوي انها مثوي لاشرف مرسل علي فترة من بعد عيسي بن مريم
فقد قبلت اقدامه الارض اصبحت لنا معبدا دحبا وظهرا تيمم
بني اتي الذكر الحكيم بمدحه بمعجز اي رائق النظم محكم
تقسمت الاشعار تضمين غيره لما فاتها من در عقد معظم
كفت ذاته عن معجزات لنا وقد وفرقان ذكره من سماء منجم
فذلك روض بالبراعة مغدق يفوح شذاه بين ورد وخرم
حبكم مزاج الدين صح بطبعه فكم من مريض القلب للخوف يحتمي

Copyright © King Saud University